كأنّـَها أسفـَع ذو جُدّـَةٍ ... يمسُدُه القـَفْر وليلٌ سُدِي ... كأنّـَما ينظر من بـُرْقـُع ... من تحت رَوْق سَلـِب مِذْود ... .

يمسُدُه يـَطْويه ليلٌ سُد أي نـَدٍ ولا يزال البـَقـْل في تمام ما سقـَط النّـَدى عليه أراد أنّه يأكل البقـْل فـُيـْجـُنـِبـَهُ عن الماء فيطويه ذلك وشبّـَه السّـُفـْعة في وَجْهه ببرقع وشبيه بهذا قول الآخر [من المتقارب] ... وبـَرْقـَع خـَدّـَيـْه ديباجتان ... .

ومنه حديث رواه مُسَدّـَد هو ابن مُسَرْهد عن يزيد بن زرَيـْع عن النـَهـّاس عن شدّاد أبي عمّار عن عوف بن مالك الأشْجعي أن رسول ا قال " أنا وامْرأة سَفـْعاء الخـَدّـَيـْن يومَ القـِيامة كـَهاتـَيـْن يريد السّـَبـّابة والوسْطـَى